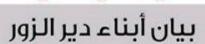
أبناء دير الزور بين مطرقة النظام وسندان التنظيم، مناشدات تدعو لتحييدهم

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 9 يناير 2017 م

المشاهدات : 3515



حول تحييد المدنيين فيها من القتل بسبب العمليات العسكرية

مناشدة أهالي محافظة دير الزور والمنطقة الشرقية من سوريا

السيد الأمين العام للأمم المتحدة السادة أعضاء مجلس الأمن الدولي السيد ستيفان دي مستورا مندوب الأمين العام للأمم المتحدة في سوريا رئاسة الجامعة العربية وممثلي الدول العربية فيها حكومة الجمهورية التركية ضامن المعارضة السورية في وقف إطلاق النار السادة رعاة اتفاقية وقف إطلاق النار في سوريا قيادة التحالف الدولي

نحن آبناء وناشطو ومثقفو محافظة دير الزور وهيئاتها المدنية والإجتماعية والإعلامية والشهيبة والدينية والسياسية والثورية

نتوجه إليكم بالنداء التالي من أجل وقف القتل عن إخوتنا وأبناءنا ونساءنا من أبناء دير الزور

التي تخضع لحصار مزدوج من قبل قوات النظام وتنظيم داعش حيث يتم استهداف المدنيين من كلا الطرفيــن ســواء بالحصار أو بالقصـف بــكل أنواعــه والمحــرم دوليــاً بمــا فيــه القنابــل العنقوديــة والفسفورية وكذلك ذبحـاً وحرقاً وتنكيـلاً من قبل داعش والـذي يمارس بحــق ذلك الشـعب كل أنــواع القتل والتغييب القسري والعنف الجسدي والنفسي

ننقل إليكم معاناة وإستغاثة 600 ألف مدني يقبعون تحت حصار نظام الأسد وداعش حيث يقبع ما يقارب ال100 ألف مدني تحت حصار مزدوج وخانق داخل مناطق سيطرة النظام في مدينة دير الزور في حين يقبع الأخرون تحت نيران حكم داعش حيث يحصد الموت كل يـوم أطفال ونساء وشيوخ فلا دواء ولا غذاء ولا ماء ولا وجود لأدنى متطلبات الحياة الإنسانية الكريمة

لذلك نناشدكم ووقى المعايير الإنسانية والاتفاقات الدولية بما فيها إتفاقيات جنيف لحقوق الإنسان التدخل والعمل لمنع القتل العشوائي وتحييد المدنيين في مناطق الصراع من الموت حيث الخخت داعش المدنيين كرهائن ودروع بشرية وانتشرت مقراتها بين بيوت المدنيين كما امتنات سجونها ومعتقلاتها بالمئات منهم فعلى الرغم من الجهود التي بذلها الأمم المتحدة لتقديم المساعدات جوا المناطقة المحاصرة إلا أن هذه المساعدات خهبت في غالبيتها للنظام وحلفائه فيما المساعدات بعن القرن الحادي والعشرين والذي بقي المدنيون يعانون ويلات الحصار لذلك ومن المؤسف ونحن في القرن الحادي والعشرين والذي بشر له أن يكون قرن الإنسانية والحريات أن يقتل شعب كامل ويرتهن من قبل نظام مجرم لا يميز بين البشر والحجر ولا يتورع عن القتل تحت أي مسمى دون أي رادع أخلاقي أو قانوني وأن يقتل ذات الشعب خبحاً بالسكاكين والحرق وتقطيع الأوصال تحت أنظار العالم ثم تكمل على من تبقى منه طائرات النظام وحلفائه والتحالف الدولي تحت ذريعة محاربة الإرهاب الذي أشد ما عانى منه هم أبناء دير الزور أنفسهم لذلك فإننا نكرر دعوتنا تتحييد المدنيين الذين لا يشكلون تحت أي وصف حاضنة لداعش وفكرها ونضعكم أمام مسؤولياتكم الإنسانية والأخلاقية والقانونية اتجاه المدنيين العزل في هذه البقعة من سوريا واتجاه السوريين عامة بجميع مناطقهم منطلقين من تضمكم العميدق لما يصور واليدة ومعاء

نحن الموقعون أدناه :

*

الإقليمية بالتدخل لوضع حد لممارسات كل من نظام الأسد، وتنظيم الدولة على المدنيين في المحافظة، التي يقطنها أكثر من 600 ألف مدنى.

وأكد البيان أن المدينة تتعرض لحصار مزدوج من قوات الأسد وتنظيم الدولة، بالإضافة إلى استهداف المدنيين بكل أنواع القذائف بما فيها المحرمة دولياً كالعنقودية والفوسفورية الحارقة، فضلاً عن ممارسات تنظيم الدولة ضد المدنيين، التي لا توفر الحرق والذبح وتعذيب المدنيين والتنكيل بهم.

وطالب البيان بإيقاف القصف العشوائي وتحييد المدنيين وعدم استخدامهم كدروع بشرية، وتوفير أبسط مقومات الحياة، وأشار إلى أن نظام الأسد، لا يتورع عن قصف المدنيين تحت ذرائع تبدأ بوجود تنظيم الدولة في المنطقة وتنتهي باتهام أهالي المنطقة بالإرهاب، كما لفت إلى استخدام تنظيم الدولة للمدنيين، وإقامة مقراته بين بيوتهم، وزج الآلاف منهم في سجون وأقبية تحت الأرض.

وحول المساعدات المقدمة من قبل الأمم المتحدة، التي ألقيت جواً للمناطق المحاصرة، أشار البيان بذهاب غالبيتها للنظام وحلفائه، مع استمرار معاناة المدنيين من ويلات الحصار.

وعبر البيان عن الأسف عن قتل شعب كامل من قبل نظام مجرم، وتنظيم إرهابي، يكملها قصف من طيران النظام وحلفائه وطيران التحالف الدولي، تحت ذريعة محاربة الإرهاب،كما شدد على عدم اعتبار المدنيين حاضنة للتنظيم، مؤكداً أن أبناء دير الزور هم أشد من عانى من إرهاب التنظيم.

يذكر أن عدد مُهجري المحافظة يقترب من مليون نسمة، وأن عدد من يعيش تحت سيطرة (تنظيم الدولة)، يبلغ نحو 600 ألف شخص، في حين يُقدّر عدد من يعيشون في أحياء تسيطر عليها قوات النظام بنحو 80 ألف نسمة".

كما شن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة مئات الغارات على المدينة، راح ضحيتها آلاف المدنيين الذين يعيشون في مناطق سيطرة تنظيم الدولة.

صورة البيان

×

المصادر: